



21

منغوليا السماء الزرقاء

ساحة
معرفة





06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
28	الواقع التعليمي
30	الواقع الديني
34	الوضع الصحي
36	الواقع السياسي
38	الواقع الاقتصادي
40	الوضع الخيري
42	الواقع الأمني
44	الواقع التقني
46	الواقع الإعلامي
48	الواقع الثقافي
50	الواقع السياحي
54	الطعام والشراب
57	المحتوى الدعوي
60	التبیهات والنصائح
62	احتياجات وتحديات الدعوة
64	المبادرات والمشاريع
66	الخاتمة

المحتوى



21

منغوليا السماء الزرقاء

ساحة معرفة

منغوليا دولةٌ آسيويةٌ، تقع بين بلدين كبيرين ومؤثرين على مستوى العالم؛ الدب الروسي، والتتّين الصيني، ورغم تمتعها بالجبال والغابات إلا أنها بلا سواحل، وهي ثاني أكبر الدول الحبيسة مساحةً بعد كازاخستان.

ارتبط أبناء منغوليا بنسب جينكيز خان، وتنوعت أعراقهم وأديانهم، ونال بعضهم شرف الانتساب للإسلام قبل مئات السنين، فتمسكوا به رغم معاناتهم من قمع وتضييق النظام الشيوعي السابق على مدى سبعين عاماً، ولما انتهت تلك الحقبة المريرة بزوال ذاك النظام، أشرقت على المسلمين في منغوليا شمس الحرية، فسعوا إلى إعادة بناء وجودهم الإسلامي.

وقد أعدنا في مركز أصول هذا التقرير، انطلاقاً من واجبنا تجاه إخواننا المسلمين في منغوليا؛ لنسلط الضوء على واقع هذا البلد في مختلف المجالات؛ الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ولنستعرض أبرز المشاكل التي تواجه المسلمين فيه، بما يسهم في تحسين أوضاعهم، ومعرفة أفضل سبل الدعوة إلى الله هناك.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من التقارير والإصدارات، يمكنكم زيارة موقعنا:

<https://dawa.center/>

مركز أصول

2023-1444



اسم الدولة:	منغوليا Mongolia
العاصمة:	أولان باتار Ulaanbaatar
اللغة الرسمية:	المنغولية
نظام الحكم:	جمهورية شبه رئاسي
الاستقلال:	استقلت عن الصين 1911م



الشعار:



العلم:

الموقع الجغرافي:



العملة

توغروغ منغولي (₮)

جهة السير

اليمن

معرفة القراءة والكتابة

98.4% (2018م)

المنطقة الزمنية

الوسط والشرق UTC +8:00
غرب البلاد UTC +7:00

رمز الإنترنت

mn



مؤشر التنمية البشرية 2021م¹

0.739 (المرتبة 96 عالمياً).

1 مقياس مقارنة متوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).

عدد المسلمين (2022م)

103,000 نسمة تقريباً

نسبة الأديان (2022م)

- البوذية: 51.7%
- الإسلام: 3.2%
- الشامانية: 2.5%
- النصرانية: 1.3%
- غيرها: 0.7%
- بلا ديانة: 40%

نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي

\$12,137 عام 2019م، (المرتبة 130 عالمياً)

معدل نمو السكان (تقديرات 2022م)

0.88% (المرتبة 109 عالمياً)

مواقيت الصلاة في العاصمة

© بتاريخ 2022/6/8م:

- الفجر: AM 01:51
- الظهر: PM 12:51
- العصر: PM 05:06
- المغرب: PM 08:49
- العشاء: PM 11:42

عدد السكان (2022م)

3,2 مليون نسمة تقريباً
(المرتبة 134 عالمياً)



الموقع

تقع منغوليا شمال شرقي قارة آسيا، وهي دولة حبيسة (غير ساحلية) تحدها دولتان فقط؛ الصين من الجنوب والغرب والشرق، وروسيا من الشمال.

المساحة

تبلغ المساحة الكلية لمنغوليا 1,564,116 كم²، منها 1,553,556 كم² من اليابسة، و10,560 كم² من المسطحات المائية، وتحتل المرتبة 19 بين دول العالم من حيث المساحة.

المناخ

المناخ قاري شديد⁽¹⁾، يتميز بشتاء طويل بارد، وصيف قصير دافئ، خاصة في صحراء غوبي، ويمتاز المناخ بالتقلبات الحادة في درجات الحرارة، حيث يمكن أن تتغير درجة الحرارة أثناء النهار في حدود 10-15 درجة أحياناً.

يغلب الجو الصافي على حالة الطقس، وسقوط المطر نادر جداً، ولهذا يُطلق على منغوليا لقب بلد السماء الزرقاء.

1 يمتد في نصف الكرة الأرضية الشمالي، شديد الحرارة صباحاً وخاصة في الصيف، وقارس البرودة شتاءً وخاصة في الليل.

الموقع الجغرافي والمناخ

حقائق مميّزة

- ⦿ منغوليا ثاني أكبر دولة حبيسة (غير ساحلية) في العالم بعد كازاخستان.
- ⦿ الخيول جزء لا يتجزأ من ثقافة الشعب المنغولي، وهناك مثل منغوليّ يقول: (الرجل المنغوليّ بلا فرس، كالطائر بدون جناحين).
- ⦿ يفوق عدد الأحصنة في منغوليا عدد السكان بـ 13 ضعفاً، ويفوق عدد الخراف عدد السكان بـ 35 ضعفاً.
- ⦿ يعيش معظم المنغوليين في خيام منغوليّة تحتوي على جميع وسائل الراحة المنزليّة، ويشمل ذلك سكان المدن الذين يستخدمونها في الصيف.
- ⦿ على الرغم من التوسع الحضريّ الشامل للعديد من المناطق، إلا أنه لا يزال ما بين 25-40% من المنغوليين يُصنّفون بدوّاً رُحلاً.
- ⦿ حديقة (بوجد خان الوطنيّة) التي تقع جنوب أولان باتار، أقدم حديقة لحماية الحيوانات في العالم، حيث تعود إلى عام 1778م.
- ⦿ الإحصاءات الرسميّة تُظهر أنّ وفاة واحدة من كلّ عشرة وفيات في البلاد تنتج عن التلوث، ويُعتقد أنّ تنفس الهواء المنغوليّ ليوم واحد فقط، يُعادل تدخين أربع علب سجائر.
- ⦿ الخيول البريّة (تاخي) -التي تعني الروح باللغة المنغوليّة- موجودة فقط في منغوليا، وهي من الأنواع المهددة بالانقراض.
- ⦿ أُقيمت أكبر مسابقة مصارعة في العالم في منغوليا عام 2011م، حيث شارك في مسابقة المصارعة الوطنية ستة آلاف مصارع تقريباً.
- ⦿ يعود أصل الجمل ذي السنامين المهدّد بالانقراض إلى منغوليا.
- ⦿ منغوليا واحدة من أقل البلدان كثافة سكانية في العالم، بمعدل شخصين لكل كيلومتر مربع تقريباً.
- ⦿ منغوليا أكبر مُصدّر في العالم لوبر الماعز والإبل وصوف الأغنام.
- ⦿ صحراء غوبي في منغوليا خامس أكبر صحراء في العالم، وهي أكبر خزان أحفوري للديناصورات في العالم.
- ⦿ توجد في الصين مقاطعة اسمها منغوليا الداخليّة، وتقع بالقرب من دولة منغوليا، التي يُطلق عليها في الصين منغوليا الخارجيّة.



خصوصية الدولة



- ⦿ بدأ تاريخ منغوليا عندما استوطنتها مجموعة من القبائل (الغوكرت، والأيفور، والخيتان).
- ⦿ في عام 1206م، قام محارب اسمه تيموجين -الذي أصبح يعرف لاحقاً باسم جنكيز خان (أي: قاهر ملوك العالم)- بتأسيس إمبراطورية المغول⁽¹⁾، عبر توحيد تلك القبائل وتوزيعها على جيشه، الذي أصبح من أقوى الجيوش تدريباً وتسليحاً.
- ⦿ احتل جنكيز خان مناطق واسعة من كوريا والصين شرقاً إلى وسط آسيا.
- ⦿ توفي جنكيزخان عام 1227م، وخلفه أبنائه الذين قاموا بتوسيع الإمبراطورية لتشمل أجزاء من غرب روسيا وحدود أوروبا الشرقية وشرق العالم الإسلامي وقلبه.
- ⦿ في عام 1258م وصل الغزو المغولي بقيادة هولاكو حفيد جنكيز خان إلى بغداد عاصمة الخلافة العباسية فعاث فيها فساداً وقتل عدداً كبيراً من أهلها، ثم تقدم إلى بلاد الشام فاحتل حلب وحمص ودمشق.
- ⦿ في عام 1260م كان المغول على وشك احتلال مصر، لكن القائد قطز هزمهم في معركة عين جالوت الشهيرة التي أوقفت الزحف المغولي، ويقول المؤرخون إنه لولا هذه المعركة لاحتل المغول كل إفريقيا.
- ⦿ اتسعت الإمبراطورية المغولية اتساعاً كبيراً، وحققت تاريخاً حافلاً بالانتصارات في مدة وجيزة من الزمان، لكنها انهارت في أواخر القرن الرابع عشر الميلادي، بعد نزاعات داخل الإمبراطورية، وتراجع الانتصارات وكثرة الهزائم.
- ⦿ خضعت منغوليا لحكم الصين منذ عام 1691م وحتى عام 1911م، حيث أعلنت منغوليا استقلالها عن الصين.
- ⦿ في عام 1920م -وخلال الحرب الأهلية الروسية- قام الروس المناوئون للشيوعية باحتلال منغوليا، لكن المنغوليين والشيوعيين الروس استولوا عليها عام 1921م.
- ⦿ في عام 1924م أسس الشيوعيون جمهورية منغوليا الشعبية، التي ظلت تدور في فلك الاتحاد السوفييتي نحو سبعة عقود.
- ⦿ مع بدء انهيار الأنظمة الشيوعيّة في روسيا وأوروبا في أواخر عام 1989م، شهدت منغوليا الثورة الديمقراطيّة الخاصة بها في أوائل عام 1990م، وتحولت إلى نظام التعددية الحزبية، واقتصاد السوق.
- ⦿ يعيش في منغوليا حوالي 3.2 مليون نسمة، على مساحة تقدر بـ 1,6 مليون كم²، ويقطنها كلٌ من: (الخالخ، والكازاخ، والدورفود، والبياض، والبوريات، والزخشين... وغيرهم).
- ⦿ يدين معظم المنغوليين بالديانة البوذيّة، وتأتي الديانة الإسلاميّة في المركز الثاني ويعتقها 3.2% من السكان.
- ⦿ تتميز منغوليا بالسلام حيث حلّت في عام 2022م في المرتبة 42 بين دول العالم على مؤشر السلام العالمي.
- ⦿ حقق اقتصاد منغوليا بفضل قطاع التعدين نمواً بلغ معدله 9% في المتوسط خلال العقد الأخير، وهو واحد من أعلى معدلات النمو في العالم، حيث ساعد هذا النمو الاقتصاديّ القويّ على انتشار كثير من السكان من الفقر.
- ⦿ وصل عدد المسلمين في منغوليا إلى 103 آلاف مسلم تقريباً (وفق تقديرات عام 2022م)، وينتشر المسلمون في ولايات مختلفة من منغوليا، أبرزها ولايات (بايان أولغي، وكينتاي، ونلاي خان).
- ⦿ يتمتع المسلمون بالحرّيات الكاملة؛ من إقامة الشعائر، وتوفير الطعام الحلال، واللباس الإسلاميّ.

1 شعب شمال شرق آسيوي، من الشعوب القبلية وثيقة الصلة، والتي تعيش بشكل رئيس على الهضبة المنغولية، وتتقاسم لغة مشتركة وتقاليده بدوية. وطنهم مقسم الآن إلى دولة منغوليا المستقلة، ومنطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم في دولة الصين، وجنوب روسيا.

1911م، حيث أعلنت منغوليا استقلالها عن الصين.

- ⦿ في عام 1920م -وخلال الحرب الأهلية الروسية- قام الروس المناوئون للشيوعية باحتلال منغوليا، لكن المنغوليين والشيوعيين الروس استولوا عليها عام 1921م.
- ⦿ في عام 1924م أسس الشيوعيون جمهورية منغوليا الشعبية، التي ظلت تدور في فلك الاتحاد السوفييتي نحو سبعة عقود.
- ⦿ مع بدء انهيار الأنظمة الشيوعيّة في روسيا وأوروبا في أواخر عام 1989م، شهدت منغوليا الثورة الديمقراطيّة الخاصة بها في أوائل عام 1990م، وتحولت إلى نظام التعددية الحزبية، واقتصاد السوق.
- ⦿ يعيش في منغوليا حوالي 3.2 مليون نسمة، على مساحة تقدر بـ 1,6 مليون كم²، ويقطنها كلٌ من: (الخالخ، والكازاخ، والدورفود، والبياض، والبوريات، والزخشين... وغيرهم).
- ⦿ يدين معظم المنغوليين بالديانة البوذيّة، وتأتي الديانة الإسلاميّة في المركز الثاني ويعتقها 3.2% من السكان.
- ⦿ تتميز منغوليا بالسلام حيث حلّت في عام 2022م في المرتبة 42 بين دول العالم على مؤشر السلام العالمي.
- ⦿ حقق اقتصاد منغوليا بفضل قطاع التعدين نمواً بلغ معدله 9% في المتوسط خلال العقد الأخير، وهو واحد من أعلى معدلات النمو في العالم، حيث ساعد هذا النمو الاقتصاديّ القويّ على انتشار كثير من السكان من الفقر.
- ⦿ وصل عدد المسلمين في منغوليا إلى 103 آلاف مسلم تقريباً (وفق تقديرات عام 2022م)، وينتشر المسلمون في ولايات مختلفة من منغوليا، أبرزها ولايات (بايان أولغي، وكينتاي، ونلاي خان).
- ⦿ يتمتع المسلمون بالحرّيات الكاملة؛ من إقامة الشعائر، وتوفير الطعام الحلال، واللباس الإسلاميّ.





الواقع السكاني

الواقع السكاني العام

منغوليا واحدة من أقل البلدان كثافة سكانية في العالم، بمعدل شخصين لكل كم² تقريباً.

التعداد السكاني

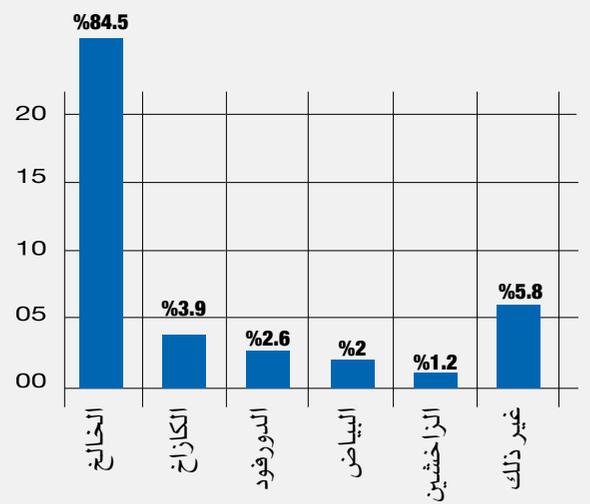
يُقدّر عدد سكان دولة منغوليا عام 2022م بحوالي 3,227,863 نسمة، وهي بذلك تحتل المرتبة 134 بين دول العالم.

النمو السكاني

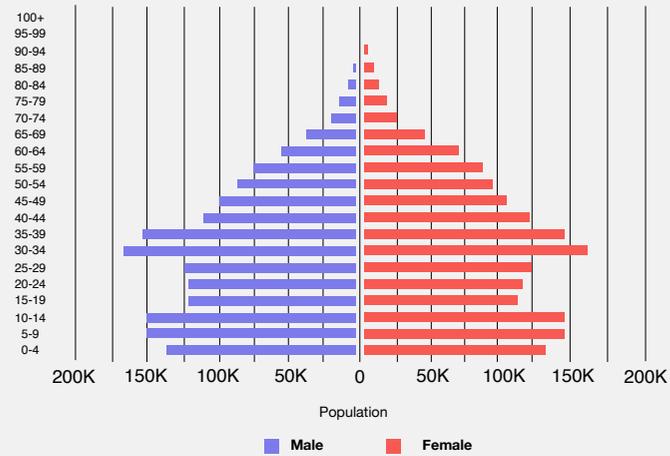
بلغ معدل الزيادة السكانية السنوية في منغوليا 0.88% عام 2022م، وتحتل المرتبة 109 من حيث النمو السكاني مقارنة بباقي الدول.

الأعراق:

تتعدد المجموعات العرقية في منغوليا لتصل إلى 20 مجموعة؛ فأغلبية السكان من أصل مغولي وهم (الخالخ)، وتوجد مجموعة تنتمي إلى الكازاخ الذين يعود أصلهم إلى كازاخستان، وهم من أصل تركي، ويشكلون أكبر مجموعة عرقية غير منغولية في البلاد.



الهرم السكاني 2020م:



تحليل الهرم السكاني

يوضح الهرم السكاني التركيبي العمري والجنسي للسكان، حيث يتم توزيع السكان على طول المحور الأفقي، فيظهر الذكور على اليسار والإناث على اليمين. يتم تقسيم السكان الذكور والإناث إلى مجموعات عمرية من 5 سنوات، ممثلة على شكل أشطر أفقية على طول المحور الرأسي، مع الفئات العمرية الأصغر سناً في الأسفل والأكثر سناً في الأعلى، ويتطور شكل الهرم السكاني تدريجياً بمرور الوقت، بناءً على الخصوبة، والوفيات، واتجاهات الهجرة الدولية.

في عام 2020م بلغت نسبة السكان من الفئة العمرية (25-54 عاماً) ما يعادل 45.29%، ونسبة الفئة العمرية (55-64 عاماً) 8.04%، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية (65 عاماً فما فوق) 4.78%، ونسبة الفئات العمرية من (24 عاماً وما دون) 41.89%؛ مما يعني أن نسبة الأطفال والشباب هي الأعلى في منغوليا، ولهذا فإن المجتمع المنغولي مجتمع فتّي، رغم تراجع معدل الولادات؛ إذ بلغ معدل الولادات عام 2019م (23,36) متراجعاً عن (24,13) في عام 2018م.



الواقع اللغوي العام

اللغة القومية

● اللغة المنغولية هي اللغة الرسمية في البلاد، وعدد المتكلمين بها يصل إلى ما يقارب 10 ملايين نسمة، حيث يتحدث بها 90% من السكان في منغوليا، والعديد من السكان المنغول في منغوليا الداخلية الواقعة في الصين.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى

● تتكوّن اللغة المنغولية من لهجتين رئيسيتين: لهجة الخالغ المتحدّث بها في منغوليا، والتي تستخدم الأبجدية السيريلية المنغولية كنظام كتابة، واللهجة المتحدّث بها في منغوليا الداخلية في الصين، والتي ما زالت تُكتب بالأبجدية المنغولية التقليدية.

الواقع اللغوي الإسلامي

لغات ولهجات المسلمين

● غالبية المسلمين في منغوليا من الكازاخ، ولهذا فإنهم يتحدثون اللغة الكازاخية، كما أنهم يتحدثون اللغة المنغولية المنتشرة في كافة أنحاء البلاد.

الواقع
اللغوي



الواقع الاجتماعي العام

التركيبة الاجتماعية والطبقات

● غالبية سكان منغوليا من البدو الرحّل، وكان يتم التمييز بين العائلات والعشائر والقبائل، حيث توجد الطبقات الاجتماعية من النبلاء والرعاة والحرفيين، وكانت أغطية الرأس والملابس وسروج الخيل والمجوهرات وغيرها، رموزاً ظاهرة للانتماء القبلي والمكانة الاجتماعية.

● أما في ظل النظام الشيوعي، فقد ازدادت المساواة الاقتصادية والاجتماعية مع انخفاض التباين في مستويات الثروة، كما ساهم التوسع الاقتصادي والتصنيع السريع في زيادة الحراك الاجتماعي.

● تميزت مرحلة ما بعد الشيوعية بزيادة الفروق الطبقيّة بسبب الثروة، حيث ازدهرت شرائح معينة من السكان، مثل رواد الأعمال الجدد في التسعينيات، وهو ما أدى إلى ظهور الطبقة الفقيرة.

السلام الاجتماعي

● لم يكن يوجد أي نوع من الصراعات الداخلية في المجتمع المنغولي حتى وقت ليس بالبعيد، ولكن تصاعدت التوترات مؤخراً بسبب الصدام بين سبل العيش الرعوية التقليدية وعمليات التعدين (استخراج المعادن مثل الذهب والنحاس والفحم) واسعة النطاق، التي تديرها الشركات الأجنبية في الريف، لا سيما في جنوب منغوليا، حيث يهدد النمو الاقتصادي المدفوع بالتعدين البيئة وسبل عيش الرعاة المنغوليين، وكثيراً ما يحتج الرعاة المحليون والناشطون البيئيون على الإجراءات المتعلقة بصناعات التعدين والموارد المعدنية والتلوث الذي تسببه.

الواقع الاجتماعي



أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

⦿ الفقر:

في عام 2018م كان 28.4% من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وقد تباطأت عملية الحد من الفقر على الرغم من النمو الاقتصادي الكلي القوي (بسبب الاعتماد على التعدين)، لأن البلاد تجد صعوبة في الاستفادة من النمو الاقتصادي.

⦿ البطالة:

زادت طلبات الحصول على إعانات البطالة بسبب الإغلاق الوبائي الذي صاحب تفشي وباء كورونا، حيث ارتفع عدد المسجلين من العاطلين عن العمل بنسبة 10.6% في المدة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار 2020م، مقارنة بالمدة نفسها من 2019م، بالإضافة إلى ذلك ارتفع عدد الباحثين عن العمل بنسبة 4.5%، وانخفض عدد الموظفين بنسبة 0.2% في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020م.

⦿ العنف المنزلي:

على الرغم من اهتمام الحكومة المستمر بالأسرة، إلا أن العنف المنزلي مازال يُشكّل مشكلة خطيرة وواسعة الانتشار، وقد أفاد المركز الوطني -غير الحكومي- لمواجهة العنف، بزيادة الإبلاغ عن العنف المنزلي من قبل أطراف ثالثة.

⦿ الاتجار بالبشر:

وجدت دراسة حديثة للمجتمع المدني أن العنف المنزلي دفع الغالبية العظمى من ضحايا الاتجار المنغوليين إلى البحث عن فرص عمل غير آمنة وقبولها، مما جعلهم عرضة للوقوع في شبكات تجار البشر، حيث يُخضع الرجال والنساء والأطفال المنغوليين للعمل القسري⁽¹⁾ في الصين وكازاخستان والنرويج والسويد وتركيا. كما يستخدم تجار البشر منغوليا نقطة عبور للاتجار بالبشر في روسيا والصين.

1 تعرّفه منظمة العمل الدولية (ILO) بأنه كل عمل أو خدمة غير إرادية مفروضة تحت تهديد بالمعاقبة.

⦿ إدمان الخمر:

منغوليا واحدة من الدول التي يوجد فيها عدد كبير من مدمني الكحول في العالم، إذ إن المواطن البالغ قد يشرب في اليوم الواحد ما معدله 3 لترات من الكحول، وقد تسببت تلك المعدلات المرتفعة في انتشار الأمراض الخطيرة والمزمنة؛ كسرطان الكبد، إذ تسجل منغوليا 78 حالة إصابة بسرطان الكبد من أصل كل 100 ألف إصابة في السنة الواحدة في العالم.



الواقع الاجتماعي الإسلامي أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه المسلمين

⦿ الفقر:

مع أنّ حال منغوليا أفضل من كثير من الدول الفقيرة، إلا أنّ المسلمين في منغوليا يعانون من الفقر الشديد .

⦿ الجهل بالدين:

لا يعرف المسلمون في منغوليا من أمور دينهم إلا القليل، نتيجة بقائهم تحت سيطرة الصين مدة طويلة من الزمن، ثم تحت الحكم الشيوعي.

⦿ شرب الخمر:

ينتشر تناول الخمر بين المسلمين، في مظهر آخر من مظاهر الجهل بالدين وعدم الالتزام بتعاليمه، ولا يخفى ما لتناول المسكرات من آثار اجتماعية سلبية.

⦿ ذوبان الهوية:

انصهر المسلمون في ثقافة الديانة البوذية؛ نتيجة ابتعادهم عن الإسلام مدة طويلة، ومنعهم من ممارسة دينهم لمدة تقارب سبعين عامًا .

⦿ المساكن المختلطة:

مساكن الطلاب في البلد مختلطة، تجمع الذكور والإناث معًا، مما يسبب الكثير من المشاكل، كالعلاقات غير المشروعة.

⦿ التنصير:

تزداد النصرانية انتشارًا في منغوليا، وخصوصًا في مناطق الأقليات المسلمة، بدعوى إقامة المدارس، ومراكز رعاية الأيتام، ودور الحضّانة.



الواقع التعليمي العام

معرفة القراءة والكتابة:

بلغت نسبة معرفة القراءة والكتابة لكلا الجنسين 98.4% عام 2018م.

نسبة الالتحاق بالتعليم:

في عام 2020م بلغت النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم الابتدائي من الجنسين 125.7%⁽¹⁾، وبلغت نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي 92%.

الواقع التعليمي الإسلامي

يوجد اهتمام كبير من المسلمين بالمدارس في منغوليا، وخاصة في إقليم يابان أولغي، حيث يقدر عدد المدارس بـ 20 مدرسة، أنشئ معظمها من خلال المساعدات من الدول الإسلامية، وتزود دولة كازاخستان المسلمين الكازاخ بالكتب المدرسية وكل ما يلزم من مواد تعليمية.

قبل عام 1921م، كان 99% من سكان البلاد غير قادرين على القراءة أو الكتابة، ولم يكن يُسمح بالدراسة والتعلم إلا للذكور، إلا أن التغيير السياسي بعد هذا التاريخ أثر بشدة على التطور الثقافي في منغوليا، مما أدى بدوره إلى تحول كامل في النظام التعليمي، حيث تطور التعليم بشكل مطرد مع دعم الحكومة لتمتية الطلاب والشباب في البلاد.

أنشئت روضة الأطفال الأولى في عام 1930م، واليوم يحضر الأطفال من سن الثانية إلى واحدة من 1,416 روضة أطفال في جميع أنحاء منغوليا، قبل الانتقال إلى فصول ما قبل المدرسة.

في سن الثامنة يبدأ الأطفال عشر سنوات من التعليم، من خلال المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ثمانية منها إلزامية ومجانية.

مع الانتهاء من المدرسة المتوسطة، تنتهي مرحلة التعليم الإلزامي المجانية، ويكون لدى الطلاب الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم بعد ذلك أكثر من خيار في متابعة دراستهم خلال السنتين إلى الثلاث سنوات التالية؛ فقد يختارون الالتحاق بمدرسة ثانوية لمواصلة تعليمهم العام بهدف الالتحاق بالجامعة، أو قد يختارون مؤسسة مهنية تزودهم بالمؤهلات اللازمة لمتابعة حرفة أو مهنة.

توجد 18 جامعة مملوكة للدولة، و75 مملوكة للدولة والقطاع الخاص، و3 مملوكة لمؤسسات أجنبية.

أشهر الجامعات هي الجامعة الوطنية في منغوليا، التي كانت أول جامعة في البلاد، وأُسست في عام 1942م، وأما أول جامعة خاصة فقد افتتحت في عام 1991م.

بدءًا من منتصف التسعينيات، صار على الطالب أن يتحمل تكاليف التعليم العالي.

الواقع التعليمي

1 يمكن أن تتجاوز نسبة الالتحاق الإجمالي 100% بسبب قيد الأطفال الذين تخطوا العمر المدرسي المقرر أو لم يبلغوه، أو بسبب إعادتهم الصفوف.



الواقع الديني

الواقع الديني العام

- ⦿ الديانة البوذية هي السائدة في منغوليا، والدستور المنغولي لا ينص على ديانة رسمية للدولة.
- ⦿ هيمنت في منغوليا -دينياً وتقليدياً- ديانتان رئيسيتان هما، البوذية والشامانية، وهما الديانتان العريقتان للمغول.
- ⦿ اعتاد القادة الدينيين البوذيون والمسلمون والنصارى واليهود والكونفوشيون والشامانيون وغيرهم الجلوس معاً وتبادل الأفكار بينهم.
- ⦿ خلال الحقبة الشيوعية للجمهورية المنغولية الشعبية قُمِعَت جميع الأديان، وكان يُقتل أي شخص يمكن أن يشكل تهديداً للحزب الشيوعي من الشخصيات الدينية والمثقفين، ثم بعد سقوط الشيوعية في منغوليا عادت الحرية الدينية للشعب.

الحرية الدينية في الدولة

- ⦿ ينص الدستور على حرية الدين، ويحظر التمييز على أساس الدين، ويفرض الفصل بين أنشطة الدولة والمؤسسات الدينية.
- ⦿ يحظر القانون إعاقة حرية ممارسة العقيدة، لكنه يُحدِّد من التبشير، حيث يعتقد المنغوليون التقليديون أن البوذية هي «دين الفطرة» في البلاد.
- ⦿ يتمتع الأفراد بحرية ممارسة شعائرهم الدينية بموجب القانون، إلا أن الجماعات الدينية مطالبة بالتسجيل لدى الحكومة، وتختلف سهولة إجراءات التسجيل وفق المنطقة والمكان.

العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة

- ⦿ لدى منغوليا تاريخ طويل من السلام وحسن التعامل بين الديانات المختلفة، منذ عهد امبراطورية المغول وحتى الآن، ويعيش المجتمع المنغولي من البوذيين والمسلمين والنصارى وغيرهم دون مشاكل.



الواقع الديني الإسلامي

تاريخ الإسلام في الدولة

- ⊙ وصل الإسلام إلى منغوليا عبر طرق التجارة القديمة قبل عدة قرون (رَجَّح مؤرخون تاريخ وصول الإسلام إلى منغوليا ما بين عامي 1222 و1254م)، وقد أسهم هذا في نشر الإسلام في جوارها، مثل منطقة تركستان الشرقية.
- ⊙ أسلم بعض قادة المغول، ومنهم بركة خان -حفيد جنكيز خان، وزعيم القبيلة الذهبية التي كانت وثنية ثم اعتنقت الإسلام- وقد كان لبركة خان دور كبير في نشر الإسلام والدفاع عنه، بل إنه حارب ابن عمه هولوكو ومن معه من المغول الوثنيين وهزمه في عدة حروب، مما أدى لوفاة هولوكو حزناً وكمدًا.
- ⊙ كان لسيطرة الحكومة الشيوعية الموالية للاتحاد السوفييتي على منغوليا في بدايات القرن العشرين، أثر بارز في الحد من النمو الإسلامي، وتقييد ممارسة شعائر الدين، فمع سيطرة السوفييت على البلاد، قامت العناصر الشيوعية بإعدام عدد كبير من الأئمة والمشايخ والمتدينين، وهدمت المساجد، وحُرِّمت إقامة المسلمين لشعائرهم الدينية في العلن، كما منعت التعليم الإسلامي، وأحرقت السلطات الكتب الدينية، ومُنِع المسلمون من الحج من عام 1924م حتى عام 1991م، ولم يذهب أي شخص إلى الحج إلا في عام 1992م، حيث بدأت بعثات الحج تعود بمساعدة من رابطة العالم الإسلامي.
- ⊙ في عام 1970م تكررت حملة الشيوعيين على المسلمين في منغوليا، فعملوا على قطع علاقات المسلمين بغيرهم، وأصدر الحزب الشيوعي عددًا من القوانين لمكافحة ظواهر الإسلام؛ ومنها ترويج الأغذية المصنوعة من لحوم الخنزير، والمشروبات المسكرة، ومنع المسلمين من أداء عبادات الإسلام.

الواقع الحالي

الحرية الدينية للمسلمين

- ⊙ نتيجة لسياسة الانفتاح بدءًا من عام 1990م، سمحت السلطات ببعض الجوانب من حرية العقيدة؛ حيث سمحت بدخول الكتب الدينية، وسمحت للمسلمين باستخدام لغاتهم القومية في التعليم، وبدأت بعض الهيئات الإسلامية تصل إلى منغوليا، فوصلت إليها بعثات إسلامية من الدعاة من الهند وباكستان القريبتين.
- ⊙ يقوم اتحاد الجمعيات الإسلامية في منغوليا بجهود عديدة لتوفير الأجواء الإسلامية في شهر رمضان الكريم، وإقامة الشعائر الإسلامية في المناطق التي توجد فيها فروعها.

علاقات المسلمين فيما بينهم

- ⊙ يعيش المسلمون في منغوليا في مودة وإخاء، ويشارك بعضهم بعضًا المناسبات، مثل الأعياد والأفراح وغيرها.

المذاهب الإسلامية في الدولة:

- ⊙ يتبع المسلمون في منغوليا المذهب الحنفي.

الطوائف والفرق

- ⊙ يتبع المسلمون في منغوليا مذهب أهل السنة والجماعة.





الوضع الصحي

الواقع الصحي العام

يُدار نظام الرعاية الصحيّة المنغوليّ مركزيًّا من خلال وزارة الصحة، حيث تُوفّر الرعاية الصحيّة الأولية من خلال مراكز صحة الأسرة، والمراكز الصحيّة، والمستشفيات المشتركة بين المناطق، وتُقدّم الرعاية الصحيّة الثانوية من قِبَل المنطقة، والمستشفيات الريفية، والعيادات الخاصة، وتُقدّم الرعاية الصحيّة المتخصصة من قِبَل المستشفيات المركزية، وكذلك المراكز المتخصصة في العاصمة أولان باتار.

يتمثل التحدي الرئيس -الذي يُشكل عائقًا لمنغوليا عن تحسين القطاع الصحي- بالتفاوت بين المناطق الريفية والحضرية، ويتجلى ذلك في جودة الخدمات الصحيّة والاجتماعيّة، وإمكانية الوصول إليها في المناطق الريفية.

غالبًا ما يكون من الصعب على الحكومة إنشاء بنية تحتية يمكنها خدمة مجموعات البدو أو شبه الرحل، كما أن للبنية التحتيّة السيئة دور أيضًا، فغالبًا ما تكون هناك طرق سيئة أو لا توجد طرق على الإطلاق، لذلك قد يضطر المواطنون إلى السفر لمسافات طويلة في طرق غير ممهدة للحصول على العلاج أو التشخيص.

أهم الأمراض

أكثر الأمراض المُسببة للوفيات في منغوليا هي:

- نقص التروية القلبية.
- نقص التروية القلبية.
- السكتة الدماغية.
- سرطان الكبد.
- مشاكل حديثي الولادة.
- تشمّع الكبد.
- سرطان المعدة.
- سرطان الرئة.
- السّل.

جائحة كورونا:

انتشر وباء كورونا في منغوليا كما في بقية دول العالم، وقامت الدولة بالإجراءات الوقائيّة والتدابير الطبيّة المطلوبة.

كانت ذروة انتشار الوباء في 8 سبتمبر/ أيلول 2021م، إذ وصل عدد الإصابات في هذا اليوم إلى 3,677 إصابة، أما الوفيات فبلغت 1450 حالة حتى تاريخ 2021/10/11م.

معدل الوفيات:

بلغ معدل الوفيات في منغوليا 6.28 حالة وفاة لكل 1000 نسمة وفق تقديرات عام 2021م، وهي بذلك تحتل المرتبة 152 على مستوى العالم.

نسبة الأطباء:

وفق إحصائيات عام 2016م (آخر إحصائية)، فإنّ هناك 2.86 طبيبًا لكل 1000 شخص في منغوليا.

توفر ومجانية العلاج

توفر منغوليا رعاية صحيّة مجانية وشاملة لمواطنيها، وعلى الرغم من ذلك لا يمكن ضمان الوصول للخدمات بالشكل المطلوب، حيث إنّ توفر خدمات الرعاية الصحيّة الأساسية في بعض المرافق غير كافٍ، ويعيق الجاهزية نقص القدرة على التشخيص ونقص الأدوية.

تقدم جميع مراكز خدمات الرعاية الصحيّة خدمات الرعاية الوقائيّة والعلاجيّة للأطفال في سن الخامسة وما دون، وتبلغ جاهزية الخدمة 44.5% فقط، والإمدادات الطبيّة 18.9%.



عام 2023م على 84 من أصل 100 درجة وفق مؤشر الحرية⁽²⁾، منها 36 من أصل 40 درجة بالنسبة للحريات السياسية، و48 من أصل 60 درجة في الحريات المدنية.

الواقع السياسي الإسلامي

- ⊙ يتمتع المسلمون بالمشاركة السياسية في البرلمان وفي الحكومة وفي بقية المؤسسات، لاسيما في ولاية يايان أولغي التي يشكل المسلمون أغلبية سكانها، ولا يوجد تمييز بين المسلمين وغيرهم في تقلد الوظائف المهمة، فالكل سواسية والكفاءة هي التي تحكم.
- ⊙ مُثَّل الكازاخ، ومعظمهم من المسلمين، من قِبَل عضوين في البرلمان واثنين من وزراء الدولة المعيّنين (وزير الدولة ثالث أعلى منصب في الوزارات ذات الصلة).



الواقع السياسي العام

- ⊙ بدأت منغوليا حركتها للإطاحة بالحكومة الشيوعية التي دامت لمدة ٧٠ سنة وإنشاء نظام سياسي جديد متعدد الأحزاب، في أعقاب ثورة مارس/ آذار 1990م.
- ⊙ اعتمدت الحكومة في عام 1992م دستوراً جديداً، واعتمدت نظام اقتصاد السوق الحر، وأعدت تسمية الدولة باسم جمهورية منغوليا.

نظام الحكم

- ⊙ نظام الحكم في منغوليا جمهوري شبه رئاسي⁽¹⁾، وهي جمهورية ديمقراطية تمثيلية ذات نظام متعدد الأحزاب.
- ⊙ ينص الدستور على وجود رئيس منتخب بشكل مباشر، وهو رئيس الدولة الذي يقوم ببناءً على نصيحة زعيم حزب الأغلبية بترشيح رئيس الوزراء الذي يتولى رئاسة الحكومة.
- ⊙ تُشكّل الحكومة من قِبَل رئيس الوزراء بالتشاور مع الرئيس.
- ⊙ يمارس الرئيس والحكومة السلطة التنفيذية، وأما السلطة التشريعية فمناطة بكل من الرئيس والبرلمان الذي يتم انتخاب أعضائه لمدة أربع سنوات، وتستقل السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية.

الاستقلال

- ⊙ خضعت منغوليا لحكم الصين منذ عام 1691م وحتى عام 1911م، عندما استقلت عنها.

واقع الحريات

- ⊙ منغوليا من الدول الحرّة بشكل كامل، حيث إنَّها حصلت في

1 صيغة تجمع بين النظام الرئاسي والبرلماني، يتمتع فيه رئيس الدولة بقدر هام من الصلاحيات، ويتمتع رئيس الحكومة بصلاحيات واسعة.



الواقع السياسي

2 يصدر عن بيت الحرية، ويقيس الحريات المدنية والحقوق السياسية؛ كمدى حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم الشخصية حول مواضيع سياسية، أو موضوعات حساسة أخرى، دون خوف من المراقبة أو الانتقام. يتكون من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع تصنيف البلد وصنف حرّاً.



الواقع الأمني

الواقع الأمني العام

- حلت منغوليا في المرتبة 42 على مؤشر السلام العالمي⁽²⁾ عام 2022م، وحصلت على 1.775 نقطة، وهو ما يشير إلى مستوى سلام مرتفع.

الواقع الأمني الإسلامي

- لا توجد أي تهديدات تمس أمن المسلمين في منغوليا، ولم تسجل أي نزاعات أو اعتداءات مبنية على أساس التمييز الديني، ولم يبلغ من الأقلية المسلمة عن أي مشاكل في الحصول على تصاريح حكومية لبناء مراكز ثقافية إسلامية جديدة أو مساجد جديدة.

2 دليل يقيس مستويات السلام في 163 دولة حول العالم، ويصدر تقرير مؤشر السلام عن معهد الاقتصاد والسلام (Institute for Economics and Peace) ويكون تقويم الدول في المؤشر وفقاً لثلاثة نطاقات رئيسية وهي: أحوال الصراع الداخلي والدولي، ومستوى السلامة والأمن المجتمعيين، والمجال العسكري. يتم ترتيب الدول في المؤشر على مقياس يتكون من (1-5) درجات، وكلما اقتربت الدولة من (1) كانت أكثر استقراراً، وكلما اقتربت من (5) كانت أقل استقراراً.

الواقع الأمني الداخلي

- حلت منغوليا في المرتبة 40 من أصل 142 دولة على مؤشر الجريمة⁽¹⁾ في النصف الأول من عام 2022م، وذلك بقيمة 54.46، ويزداد انتشار الجريمة في العاصمة لاكتظاظها بالسكان.

الواقع الأمني الخارجي

- تتميز دولة منغوليا بعلاقاتها الجيدة مع جارتها الوحيدتين (روسيا والصين)، ولا توجد لها أي نزاعات خارجية في الوقت الحاضر.

1 مؤشر يصدر عن موسوعة ناميبو منذ عام 2009م، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتصاب وغيرها في مختلف دول العالم، وفقاً للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقتربت ترتيبها من المرتبة الأولى.

الواقع التقني العام

- ⊙ واجهت الاتصالات السلكية واللاسلكية في منغوليا تحديات فريدة من نوعها، لأنها من أقل الدول كثافة سكانية، مع وجود جزء كبير من السكان يعيشون حياة البدو الرحل، فكان من الصعب على شركات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التقليدية تحقيق تقدم في المجتمع المنغولي.
- ⊙ الأمر مختلف في العاصمة أولان باتار حيث يتجمع ما يقرب من نصف السكان، فقد انتشرت معظم تقنيات الهاتف الثابت، وأصبح انتشار الهواتف المحمولة من الأمور الشائعة هناك، كما تتوفر شبكة الإنترنت التي تعتمد على الألياف الضوئية⁽¹⁾.

عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

بلغ عدد اشتراكات الهواتف النقالة في عام 2019م (4,418,919) اشتراكًا، وبذلك تحتل المرتبة 125 على مستوى العالم، بنسبة 140.87% (اشتراكات الهواتف النقالة أكبر من عدد السكان؛ لأن الشخص قد يستخدم أكثر من اشتراك في الوقت نفسه).

عدد مستخدمي الإنترنت:

⊙ بلغ عدد مستخدمي الإنترنت ما يقارب 735,823 شخصًا، وهم يمثلون ما نسبته 23.71% من إجمالي السكان وفق إحصائيات 2018م، وهي بذلك في المرتبة 147 بين دول العالم.

الرقابة على الإنترنت

- ⊙ يجوز للأفراد والجماعات -بموجب القانون- المشاركة في التعبير السلمي عن وجهات النظر على الإنترنت، وتحفظ الحكومة بقائمة من المواقع المحجوبة بسبب الانتهاكات للقوانين واللوائح ذات الصلة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالملكية الفكرية.

1 تتميز تقنية الألياف الضوئية (أو البصرية) لنقل البيانات بقدرتها على البث لمسافات أبعد، وبأمواج طولية (معدل نقل بيانات) أعلى من كابلات الأسلاك التقليدية، وبسرعة كبيرة.



الواقع الإعلامي

الواقع الإعلامي العام

الترخيص في بعض الأحيان يمثل مشكلة، ووردت أنباء عن مضايقات للصحفيين.

تقدم وسائل الإعلام مجموعة واسعة من وجهات النظر، ومع ذلك فيمكن أن تكون التغطية حزبية.

تحسنت البيئة العامة لوسائل الإعلام في السنوات الأخيرة، واحتلت منغوليا وفق مؤشر حرية الإعلام المرتبة 73 من بين 180 دولة.

أهم الصحف:

يو بي بوست (UB Post): أُسست عام 1996م، ومنذ ذلك الوقت أصبحت المصدر الإخباري الرائد باللغة الإنجليزية.

أودريان سونين (Udriin Sonin): أول صحيفة منغولية تروّج لحقوق الإنسان في منغوليا. أُنشئت عام 2011م.

المسلمون في الإعلام (الإسلاموفوبيا)

وفق ما هو متوفر من معلومات، لا توجد برامج أو أخبار أو تعليقات رسمية متعلقة بالإسلاموفوبيا في منغوليا.

بدأت منغوليا البث الإذاعي في عام 1934م، كذراع دعائي للحكومة الشيوعية الحاكمة، مع جهاز إرسال واحد طويل الموجة يغطي البلاد، وخلال الستينيات أنشئت قناة إذاعية وطنية ثانية تقدم البرامج الثقافية.

بدأت محطة تلفزيونية تديرها الدولة البث محلياً في أولان باتار في عام 1967م، وتدرجياً أصبحت البرامج من خدمات البث الأجنبية الأخرى متاحة، ولاحقاً استخدمت العائلات في المناطق النائية من البلاد أطباق الأقمار الصناعية الخاصة بها لتلقي البث التلفزيوني المنغولي.

هناك 12 صحيفة مركزية يومياً، كما توجد صحف نصف أسبوعية وأسبوعية ونصف شهرية.

حرية الإعلام

يكفل القانون حرية التعبير، بما في ذلك حرية الصحافة، وقد احترمت الحكومة بشكل عام هذا الحق.

فرضت الحكومة قيوداً على المحتوى في بعض الحالات، وكان

الواقع الثقافي العام

- ◎ الحياة الثقافية المعاصرة في منغوليا مزيج فريد من المعتقدات التقليدية البدوية والشامانية والبوذية.
- ◎ تنتهج الحكومة سياسات ثقافية، وتمول الفنون باسم المصلحة الوطنية، وهناك جمعيات تهتم بالأدب المنغولي، والملاحم البطولية، والأساطير، والحكايات، والشعر، بالإضافة إلى الأقوال المأثورة.
- ◎ من عادات وتقاليد الشعب المنغولي، منع الوقوف أو التحدث على عتبة الباب.
- ◎ ومن عادات الشعب المنغولي عند السلام على الغريب، الاكتفاء بانحناء الرأس مع ابتسامة ودودة، وعند تقديم شيء للغير أو استلام شيء من أحد يُفضّل استخدام اليدين معاً؛ دلالة على إبداء الاهتمام والاحترام.
- ◎ الزي التقليدي للرجال والنساء هو الجلباب المنغولي، ويميز بينهما من ناحية الألوان، وهذا الجلباب امتداد للباس البدوي التقليدي القديم في شمال الصين، ومع مرور الزمن تطور ليشتمل على عناصر أخرى مثل الأحذية، والأحزمة، والقبعات، والحلي، والمجوهرات.
- ◎ الصيد باستخدام النسور جزء من الثقافة المنغولية، ويُقام كل عام على مدار يومين مهرجان النسور الذهبي للاحتفال بالتقاليد القديمة، ويبدأ باستعراض صيادي النسور على ظهور الخيل، حيث يعرضون أزياءهم وأدواتهم الخاصة بالصيد، ويُظهر الرجال شجاعتهم وفروسيتهم ومهاراتهم في الألعاب التقليدية التي ورثوها من الآباء والأجداد.
- ◎ هناك مهرجان سنوي للاحتفال بالإبل الشهيرة ذات السنامين وحمايتها من الانقراض، وقد بدأ المهرجان أول مرة في عام 1997م.

الواقع الثقافي



متنزه كورخي تارلج الوطني (Gorkhi-Terelj National Park):

يقع هذا المتنزه على بعد 75 كم شمال شرقي أولان باتار، وهو واحد من أكثر المناطق زيارة في منغوليا؛ لمناظره الرائعة، وقربه من أولان باتار. تتعدد النشاطات التي يمكن القيام بها في المتنزه؛ من المشي لمسافات طويلة، وتسلق الصخور، والسباحة، وركوب الخيل، ومشاهدة الطيور، كما أن الأنهار المتجمدة في الشتاء تتيح للسائحين فرصة التزلج.



جبال ألتاي (Altai Mountains): سلسلة جبال في آسيا

الوسطى، تلتقي عندها روسيا والصين ومنغوليا وكازاخستان. وجبال ألتاي واحدة من أكثر الوجهات التي يقصدها السياح، وهي ذات مناظر خلابة؛ بسبب تكوينها الطبيعي الفريد، وموقعها المنعزل، ووجود البحيرات الرائعة بين الجبال. تقطن هذه الجبال القبائل الكازاخستانية التي تشتهر بصيد النسور.

صحراء غوبي (Gobi Desert): توجد في الجزء الجنوبي من

البلاد، وهي خامس أكبر صحراء في العالم. وهذه الصحراء إحدى الأماكن الجميلة التي يُستمتع بزيارتها في منغوليا، وواحدة من أفضل وجهات السفر الموصى بها في العالم؛ لما تشتهر به من التشكيلات الشهيرة، وأحفوريات الديناصورات، والحياة البرية، وهو ما يجذب السياح وعلماء الحفريات والمصورين.

السياحة العامة في الدولة

- منغوليا وجهة سفر فريدة وغير مُستكشفة نسبياً، وتوفر مزيجاً رائعاً من الميزات الطبيعية والمناظر الخلابة، وأنماط الحياة البدوية والثقافية.
- يوجد في منغوليا 320 فندقاً و647 منتجعاً ومعسكراً سياحياً.
- أعلى جنسيات السائحين الذين يزورون منغوليا هم الصينيون، والروس، والكوريون الجنوبيون، والأمريكيون.

المعالم السياحية

تتميز منغوليا بمناظرها الخلابة ومعالمها الطبيعية، فهي غنية بالسهول والمروج الخضراء والوديان والصحاري. وفيما يلي بعض المعالم السياحية في البلاد:

- بحيرة خوفزكول (Khuvsgul Lake): تقع في شمالي منغوليا، وهي اللؤلؤة الزرقاء لمنغوليا؛ لصفاء مائها. وهذه البحيرة هي الوجهة الأولى للسفر في منغوليا، حيث يستطيع السائح القيام بالعديد من الأنشطة الترفيهية أو الرياضية، والتي تتمثل في مشاهدة معالم الطبيعة، والرحلات الاستكشافية والتخييم، وجميع أنواع الرحلات والتنزه، والتسلق، وركوب الخيل، والدراجات، والقوارب، والتجديف بالكاياك⁽¹⁾.



1 نوع من القوارب الصغيرة أحادية الراكب التي كان الأسكيمو أول من استخدمها، وتستخدم اليوم في المنافسات الرياضية.



الواقع السياحي



أهم المساجد:

قائمة أهم الجمعيات الإسلامية

① اتحاد الجمعيات الإسلامية في منغوليا: أُسس عام 2007م، ويشرف على مساجد البلاد، ويمثل المسلمين في منغوليا في اللقاءات والاجتماعات الرسمية.

② جمعية مسلمي منغوليا: أُسست عام 1999م، وتهدف إلى إحياء الروح الإسلامية بين المسلمين في منغوليا، والدعوة إلى الإسلام بين غير المسلمين، وبناء المساجد، وإنشاء المراكز والمدارس الإسلامية.

استطاعت جمعية مسلمي منغوليا بناء ثلاثين مسجدًا ومصلى في منغوليا، يدرس فيها العديد من الأطفال والكبار القرآن الكريم، والسنة النبوية، وتعاليم الدين الإسلامي.

أرسلت الجمعية العديد من أبناء المسلمين للدراسة في البلدان الإسلامية المختلفة، كما نظمت مشاريع إفطار الصائم، ومشاريع الأضاحي، ومشروعات زكاة الفطر وكسوة العيد، وغيرها.

③ الجمعية الدينية الإسلامية المنغولية: أُسست في عام 2004م، وتقدم خدمات المساعدة الإنسانية إلى جانب الأنشطة الدينية في البلاد. ومن بين أهدافها الرئيسية إنشاء وصيانة المساجد ومدارس التربية الدينية وإقامة الدورات القرآنية.

افتتحت الجمعية 12 مسجدًا ومدرسة للتربية الدينية، وتقدم هذه الجمعية منحًا دراسية لحوالي 250 طالبًا شهريًا.



المسجد أولان باتار المركزي
مكان المسجد أولان باتار
تاريخ التأسيس بدأ البناء عام 2009م ولم ينته إلى الآن

المسجد هوهوت الكبير
مكان المسجد هوهوت
تاريخ التأسيس 1693م



المسجد أولغي المركزي
مكان المسجد أولغي



المسجد باوتو الكبير
مكان المسجد باوتو





الطعام والشراب

⊙ نظرًا لأن الثقافة المنغولية تعتمد على تربية الماشية، فإن النظام الغذائي المنغولي التقليدي يتكون من اللحوم، وعادةً ما يأكل المنغوليون وجبة واحدة يوميًا في المساء، وخلال النهار يشربون كمية كبيرة من الشاي مع الحليب، ويخلطون أحيانًا بين الأرز والدقيق واللحوم أو الكعك الصغير. أما بالنسبة للحوم الأكثر استهلاكًا، فهي لحم الضأن -وهو من أفضل أنواع اللحوم- ولحم البقر والماعز.

الطعام الإسلامي الحلال المتوافر والقوانين

⊙ كان من الصعب الحصول على اللحوم الحلال في ظل النظام الاشتراكي؛ بسبب السياسات القمعية، أما الآن فالطعام الحلال متوفر في مناطق المسلمين، ويقوم المسلمون بذبح الحيوانات وفق تعاليم الشريعة الإسلامية.

أشهر الأكلات الشعبية

⊙ الزلابية المنغولية: زلابية تقليدية مملوءة باللحوم، مثل لحم البقر أو لحم الضأن. عادةً ما يتم تتبيل اللحم بالملح، والبصل، والثوم، والأعشاب الطازجة. تُحضّر الزلابية بكميات كبيرة، وتُستهلك على مدار العام، وهي الأكثر شعبية خلال احتفال رأس السنة المنغولية الذي يُقام عادةً في فبراير/شباط، وغالبًا ما تؤكل باليد.



⊙ خورشو: معجنات منغولية مقوية لذيدة، يتم حشوها تقليديًا بمزيج من لحم الضأن المطحون والبصل، ولكن هناك بعض الاختلافات التي تشمل لحم البقر أو الثوم أو الفلفل، بالإضافة إلى الخضار الأخرى. تباع هذه المعجنات في الشوارع، وتقدم في المطاعم المحلية، وعادةً ما تكون على شكل هلال وتؤكل باليد.

⊙ خورخوج: طبق منغولي تقليدي اخترعته القبائل المنغولية البدوية، وعادةً ما يُصنع من لحم الضأن أو الماعز، بالإضافة إلى الخضروات، مثل الملفوف والبصل والبطاطا والجزر. يُحضّر الخورخوج عادةً من قِبَل العائلات البدوية التي تعيش في الريف المنغولي، ونادرًا ما يوجد في المطاعم.



⊙ تسويفين: طبق من المكرونة المنغولية، يُحضّر عادةً من لحم الضأن أو لحم البقر والإبل أو الحصان، والخضروات المختلفة، ويشتمل على البصل أو الفلفل أو الملفوف أو الجزر أو البطاطس، ويقدم مع البصل الأخضر. تُصنع المكرونة بشكل تقليدي يدويًا، وتُطهى على البخار، أو تُطهى مع قطع اللحم والخضروات.





المحتوى
الدعوي





أولاً- المحتوى الدعوي باللغة الكازاخية:

حيث إن أغلب المسلمين في منغوليا من الكازاخ ويتكلمون اللغة الكازاخية، فيمكن الرجوع لتقريرنا عن كازاخستان، للاطلاع على المحتوى الدعوي باللغة الكازاخية، وتجدونه في موقعنا:

<https://dawa.center/>

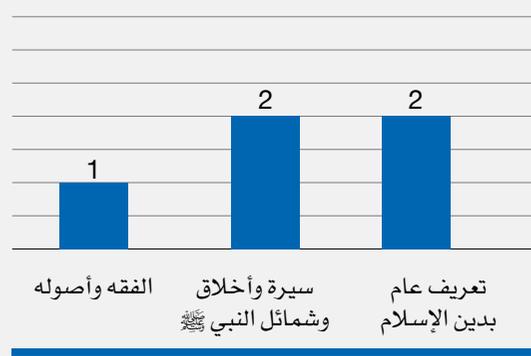
ثانياً- المحتوى الدعوي باللغة المنغولية:

ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب السنة النبوية باللغة المنغولية:

لا توجد أي ترجمة لمعاني القرآن الكريم أو لكتب السنة النبوية.

الكتب الدعوية باللغة المنغولية:

الكتب الدعوية باللغة المنغولية وفق تصنيف مركز أصول:



تحليل المحتوى الدعوي باللغة المنغولية:

هناك فقر شديد في المحتوى الدعوي باللغة المنغولية، والموجود فيه لا يكاد يُذكر، وهذا يستدعي بذل جهود كبيرة في الترجمة لهذه اللغة لدعوة أهلها إلى الإسلام. وحيث إن أغلب المخاطبين بهذا المحتوى غير مسلمين، فينبغي أخذ هذا بعين الاعتبار، والتركيز على المحتوى الموجه لغير المسلمين، مع ضرورة العناية بتوفير ترجمة موثوقة لمعاني القرآن الكريم بالمنغولية، فالقرآن هو أعظم محتوى وأول وأولى ما يُدعى به غير المسلمين.

الدراسات الدعوية:

The History of The Mongol Conquests – J. J. Saunders – University Of Pennsylvania Press, 2001.

دور النشر:

تُطبَع الكتب الدعوية باللغة المنغولية وتُتَشَر في تركيا.



- ⊙ تغلب على المجتمع المنغوليّ الطبيعيّ البدوية (قيم القبيلة، والفروسية، وتربية الحيوانات، والصيد)، فعندما يخاطبهم الداعية بلسانهم مراعيًا عاداتهم القبلية فإنه سيكون أقرب للقبول.
- ⊙ نظرًا لقلّة الكثافة السكانية، فليس من السهل الوصول بالدعوة إلى عدد كبير من السكان في حيّز جغرافي معيّن، لا سيما في ظل الطبيعة البدوية التي تعتمد على التنقل والترحال.
- ⊙ ينتمي غالبية المسلمين إلى العرق الكازاخستاني ويتكلمون الكازاخية، مما يسهّل على الدعاة معرفة تاريخهم وطباعهم العامة وثقافتهم، ويعطي مجالاً للدعاة الكازاخ أو الذي يجيدون هذه اللغة لدعوة مسلمي منغوليا.
- ⊙ المجتمع المنغوليّ مجتمع فتيّ، فيُنصَح الدعاة بتهيئة المواد الدعوية التي تناسب مرحلة الشباب.
- ⊙ يتركز معظم المسلمين في المنطقة الغربية، وهذا يقتضي من الدعاة إعطاء الأولوية لتلك المنطقة لمتابعة المسلمين وأحوالهم.
- ⊙ المجتمع المنغوليّ مجتمع طبقي، فتراعى أثناء الدعوة أحوال الطبقات، وانتماءات الناس لها، وكيفية التعامل مع كلّ طبقة.
- ⊙ العلاقة القائمة بين أتباع الأديان ليست متوترة، مما يجعل الدعوة أيسر؛ لخلو الساحة الدينية من النزاعات، فينبّه الداعية إلى تجنب إثارة أي خلاف مع معتنقي الديانات الأخرى.
- ⊙ يعاني المجتمع المنغوليّ من الفقر، والبطالة، والاتجار بالبشر، والعنف المنزلي، فينبّه الداعية لبناء الخطة الدعوية الخاصة به بناءً على هذه النقاط.
- ⊙ يراعي الداعية أن المدة الطويلة التي أمضتها منغوليا تحت حكم الشيوعية، جعلت المسلمين بعيدين عن الدين معرفةً وفهمًا وتطبيقًا، فتجدرت فيهم عادات مخالفة للشريعة، ويبني خطته الدعوية بناءً على ذلك.
- ⊙ تشجع منغوليا المنظمات الخيرية للعمل على أراضيها، مما يفسح المجال أمام الجهات الخيرية الإسلامية لإقامة مشاريعها الدعوية هناك.

التنبيهات والنصائح

- ⦿ الجهل بالأحكام الشرعية؛ إذ لا يوجد وعي عام بالدين الإسلامي وبشعائره.
- ⦿ ضعف وندرة المواد الدعوية الإسلامية باللغة السائدة في البلاد، وهي اللغة المنغوليّة.
- ⦿ نقص الموارد المالية وانتشار الفقر بين المسلمين.
- ⦿ نشاط حركات التصدير في البلاد، باسم الجمعيات الإغاثية وغيرها، مستغلين حاجات الناس وفقرهم.
- ⦿ ضعف الواقع التقني في منغوليا؛ مما يحتم على الدعاة اللجوء للوسائل الدعوية التقليدية، وعدم الاعتماد على الدعوة الإلكترونيّة.

احتياجات وتحديات الدعوة



⦿ مشروع كفالة الدعوة: يهدف المشروع إلى تحقيق كفالة عدد من الدعوة؛ ليتفرغوا لتحصيل المزيد من العلم الشرعي والقيام بواجب الدعوة والبيان لغير المسلمين، وتفقيه المسلمين بأمر دينهم.

⦿ مشروع التعليم الإسلامي المتكامل: يهدف المشروع إلى إنشاء مؤسسات تعليمية إسلامية متكاملة في المناطق التي ينتشر فيها المسلمون، من رياض الأطفال إلى الجامعات؛ لحفظ المسلمين من الانصهار في الثقافة البوذية المنتشرة في البلاد.

⦿ مشروع إثراء المحتوى الدعوي باللغة المنغولية: يهدف المشروع إلى سدّ النقص الحاد في المحتوى الدعوي باللغة المنغولية بشتى أنواعه؛ المقروءة والمسموعة والمرئية، لمخاطبة غير المسلمين ودعوتهم إلى دين الله، ويأتي على رأس هذا المشروع توفير ترجمة موثوقة لمعاني القرآن الكريم.

⦿ مشروع الأوقاف الإسلامية: يهدف المشروع إلى إقامة أوقاف يُستثمر ريعها في دعم الدعوة، والمشاريع الدعوية في البلاد، وكذلك في إقامة مشاريع ربحية وتشغيل المسلمين فيها، بحيث تكون خطوة على سبيل محاربة الفقر بين المسلمين.

⦿ مشروع الإغاثة: يهدف المشروع إلى تقديم المعونات والمساعدات العينية والغذائية للفقراء من أبناء المسلمين وغيرهم، ودعم الجمعيات الإسلامية الخيرية لتقديم المساعدات للفقراء والمساكين ودعمهم مادياً.

المبادرات والمشاريع





الخاتمة

تتمتع منغوليا بسقف حرياتٍ عالٍ، وتتيح للمسلمين أن يمارسوا حياتهم الدينية بحريّة، وتُمكنهم من المشاركة السياسيّة في البرلمان وفي الحكومة وفي المؤسسات العلميّة، وتشجع المنظمات الخارجية على العمل فوق أراضيها، وهذا يعني وجود العديد من الفرص الدعوية التي يمكن استغلالها إذا توفر الدعم المادي، والتخطيط الجيد، والكفاءات الدعوية الكافية.

ونحن في مركز أصول نرجو أن نكون وفّقنا في هذا التقرير لعرض صورة متكاملة عن الواقع المنغولي؛ بما يساعد الجهات الدعوية والخيرية الإسلامية في وضع خطط دعوية وإغاثية مناسبة لهذا البلد، والعمل على تنفيذها على أرض الواقع، بما يساهم في نشر الدعوة الإسلامية، والنهوض بأحوال المسلمين المعيشية في مختلف المجالات.

والله الموفق



المراجع

- كتاب حقائق العالم، منغوليا، 2022م.
- البنك الدولي.
- موقع وزارة الخارجية الأمريكية.
- مؤشر السلام العالمي 2022م.
- موقع بيت الحرية.
- موقع مراسلون بلا حدود.
- موقع قصة الإسلام.
- موقع منظمة التراث.
- موقع مؤسسة آسيا.
- موقع الموسوعة.

- Britannica.
- Borgenproject.
- discover mongolia.
- world population review.
- every culture.
- seasons year.





جواب



OSOUL
STORE

مركز اصولك

المستودع الرقمي

dawa.center

